

سنن البيهقي الكبرى

12735 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد الله بن عثمان ح وأنبأ أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر وأبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي قال ثنا أبو الموجه محمد بن عمرو أنبأ عبد الله بن عثمان بن جبلة أنا عبد الله بن المبارك أنا يونس بن يزيد عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علياً بن أبي طالب قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله ﷺ أعطاني شارقاً من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت رسول الله ﷺ واعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتى بأذخر أردت أن أبيع من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارفي متاعاً من الأقتاب والغرائر والحبائل وشارفياً مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت وإذا شارفياً قد اجتبت اسنمتها وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غنته قينة وأصحابه فقالت في غنائها الوافر إلا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء فقام حمزة إلى السيف فاجتبت اسنمتها وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قال قال علي فانطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد بن حارثة فعرف رسول الله ﷺ في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله ﷺ ماذا قلت يا رسول الله ﷺ ما رأيت كالذي قط عدا حمزة على ناقتي واجتبت اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا معه شرب فدعا رسول الله ﷺ بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم شرب فطفق رسول الله ﷺ يلوم حمزة فيما فعل وإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله ﷺ ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرتة ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله ﷺ أنه ثمل فنكص رسول الله ﷺ على عقبه القهقري فخرج وخرجنا معه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن بن قهزاذ عن عبدان